أَنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسَن[١] بن مُحَمَّد الأسدآباذي، وابنه أَبُو القَاسم حمزة بن مُحَمَّد. ح وأَنْبَأنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد الثَّغْري، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح[٢] حمزة بن مُحَمَّد الأسدآباذي.

قالا: أَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد - بمكة - أَنْبَأنَا أَبُو طاهرمُحَمَّد بن أَسَد بن هِلاَل بن إِبْرَاهيم الأُشْنَانِي بالرقَّة، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن قُثَم[٣] بن أَبي قَتَادة الحرَّاني، حَدَّثَنَا حفص بن عُمَر الرقي سَنْجَة[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفة موسى بن مسعود، حَدَّثَنَا سفيان، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس، عَن جرير، عَن النبي ﷺ قال: «**أول الأرضين خراباً يسراها ثم يمناها**»[١٠٩٣٣].

أَخْبَرَنا[٥] أَبُو القَاسم الشّحامي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو سعد الماليني، حَدَّثَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَسَد بن هِلاَل، حَدَّثَنَا عَبْد الجبَّار بن شيران، قال: سمعت سهل بن عَبْد اللّه يقول: من بطر حرم اليقين، ومن تكلّم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع، فإذا حرم لعبد هذه الثلاثة أشياء هلك وهو مثبت في ديوان الأعداء[٦].

وقال أَبُو عمرو عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان المقرىء: مُحَمَّد بن أَسَد بن هِلاَل الأُشْنَانِي الرّقِّي يكنى أبا طاهر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أَبي بكر مُحَمَّد بن الحسَن النقَّاش، وأَبي طاهر بن أَبي هاشم وغيرهما، وتوفي بالرَّقَّة بعد سنة تسعين وثلاثمائة[٧].

٦٠٩٥ ـ مُحَمَّد بن أسعد[٨] بن مُحَمَّد بن نصر

أَبُو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ[٩]

سكن دمشق مدة، ودرَّس بها بمدرسة جوبا[١٠]، ثم بنى له الأمير المعروف بمعين[١١]

---

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «أسد».
(٢) كذا بالأصل، و«ز»، ود، ومرّ: أبو القاسم.
(٣) «بن قثم» مكرر بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود.
(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «شيخه» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥.
(٥) كتب فوقها بالأصل: ملحق.
(٦) كتب بعدها بالأصل: إلى.
(٧) راجع غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٠٠.
(٨) كذا بالأصل، وفي «ز»: أسد.
(٩) ترجمته في الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤١٤ وشذرات الذهب ٤/ ٢١٨.
(١٠) رسمها بالأصل: «حوبار» والمثبت عن «ز»: «جوبا» (كذا).
(١١) هو معين الدين أنر أحد مماليك طغتكين، توفي بدمشق سنة ٥٤٤ (راجع الوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٠).

الدين مدرسة، فدرّس بالمدرسة الصّادرية[١] أياماً، وظهر له قبول في الوعظ.

وذكر لي أنه سمع ببغداد من أَبي مُحَمَّد التميمي، وأَبي طالب الزيني وغيرهما، وأنه قَرأ الفرائض على الثقات، وذكر أنه سمع المقامات من الحريري، ورواها عنه، وصنَّف تفسيراً وشرح المقامات، سمعت منه شيئاً من شعره.

أنشدنا أَبُو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه:

تركت هوى سلمى وليلى بمعزلي ... وعدت إلى مصحوب أوّل منزلِ

ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه ... منازل مَنْ تهواه دونك فانزل

وخذ بنعيم قد صَفَا لك شربه ... وَدَعْ ما سوى الأحباب عنك بمعزل

توفي ابن الحَكيم آخر نهار يوم الجمعة من سنة [ست][٢] وستين وخمسمائة وكان ....[٣] ودفن بمقرة باب الصغير، وجدت هذه الترجمة في بعض النسخ.

ذكر من اسم أَبيه إسْمَاعيل [من المحمدين][٤]

٦٠٩٦ ـ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد أَبُو بَكْر الكسي[٥] الجوهري

حدَّث بصور عن أَبي عَبْد اللّه بن برهان الغزال، وأَبي نصر بن حَسْنُون النَّرْسي، وأَبي عمر بن مهدي، وأَبي بكر الحيري، وأَبي الحسَن بن الصّلت الأهوازي، وأَبي طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش، وأَبي الفتح هلال بن مُحَمَّد الحَفّار، وأَبي الحُسَيْن بن بشران، وأَبي الحسَن بن رزقوية، وأَبي سعد الماليني، وأَبي عَبْد الرَّحمن السُّلَمي، والقاضي أَبي إِبْرَاهيم إسْمَاعيل بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد البسْطامي.

روى عنه: سهل بن بشر، وأَبُو عَبْد اللّه بن الحطّاب[٦].

---

(١) المدرسة الصادرية داخل باب البريد، على باب الجامع الأموي الغربي، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد اللّه وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ (راجع الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤١٣).

(٢) بياض بالأصل و«ز»، ذكر وفاته ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٤/ ٢١٨ في وفيات سنة ٥٦٦.

(٣) بياض بالأصل و«ز».

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود: الكسى، بالسين، وفي المختصر: الكشي بالشين المعجمة، وهذه النسبة قيلت أيضاً بالكاف والجيم (راجع الأنساب، واللباب، ومعجم البلدان: كس وكش، وكج).

(٦) بالأصل و«ز»، ود: الخطاب، تصحيف، تقدم التعريف به.